عن انس قال ك تفرد به يوسف بن عطية قال الذهبي وهو واه
انتهى وقال الزين العراقي بعد ما عزاه لهو لا جميعا فيه يوسف بن عطية
الصفار مجمع على ضعفه وقال الهيثمي بعد عزوه للطبراني فيه يوسف
ابن عطية الصفار وهو متروك

كان ياخذ القرآن من جبريل خمسا خمسا اي يتلقفه منه كذلك
فيحتمل ان المراد خمس ايات ويحتمل الاحزاب ويحتمل السور ولم ار من تعرض
لتعيين ذلك هب عن عمر بن الخطاب

كان ياخذ المسك فيمسح به راسه ولحيته قال حجة الاسلام الجاهل
يظن ان ذلك وما جا في الحديث بعده من حب التزين للناس قياسا
على اخلاق غيره وتشبيها للملايكة بالحدادين وهيهات فقد كان مامورا
بالدعوة وكان من وظايفه ان يسعي في تعظيم اثر نفسه في قلوبهم وتحسين
صورته في اعينهم لئلا تزدريه نفوسهم فينفرهم ذلك ويتعلق المنافقون
به في تنفيرهم وهذا القصد واجب على كل عالم تصدي لدعوة الخلق الي الحق
ع عن سلمة بن الاكوع

كان ياخذ من لحيته من عرضها وطولها هكذا في نسخ هذا الجامع
والذي رايته في سياق ابن الجوزي للحديث كان ياخذ من لحيته من طولها
وعرضها بالسوية هكذا ساقه فلعل لفظ بالسوية سقط من قلم المولف
وذلك ليقرب من التدوير من جميع الجوانب لان الاعتدال محبوب
والطول المفرط قد يشوه الخلقة ويطلق السنة المغتابين ففعل ذلك
مندوب ما لم ينته الي تنقيص اللحية وجعلها طاقة من طاقة فانه
مكروه وكان بعض السلف يقبض على لحيته فياخذ ما تحت القبضة
وقال النخعي عجبت للعاقل كيف لا ياخذ من لحيته فيجعلها بين لحيتين
فان التوسط في كل شي حسن ولذلك قيل كلما طالت اللحية تشمر العقل
كما حكاه الغزالي ففعل ذلك اذا لم يقصد الزينة والتحسين لنحو
النسا سنة كما عليه جمع منهم عياض وغيره لكن اختيار النووي كونها على
مطلقا واما حلق الراس ففي المواهب لم يروانه حلق راسه في غير نسك
فتبقية شعر الراس سنة ومتركها مع علمه بذلك يحب تاديبه انتهى
ثم ان فعله هذا لا يناقض قوله اعفوا اللحي لان ذلك في الاخذ منها لغير
حاجة او لنحو تزيين وهذا فيما اذا احتيج اليه لتشعث او افراط طول
يتاذي به وقال الطيبي المنهي عنه هو قصها كالاعاجم او وصلها كذنب
الحمار وقال ابن حجر المنهي عنه هو الاستيصال او ما قاربه بخلاف الاخذ المذكور

تتمة

تتمة قال الحسن بن المثني اذا رايت رجلا له لحية طويلة ولم يتخذ
لحية بين لحيتين كان في عقله شي وكان المامون جالسا مع ندمايه
مشرفا على دجلة وهم يتذاكرون اخبار الناس فقال المامون ما طالت
لحية انسان قط الا ونقص من عقله بقدر ما طال منها وما رايت عاقلا
قط طويل اللحية فقال بعض جلسايه ولا يرد على امير المومنين انه قد
يكون في طولها اعقل فبينما هم يتذاكرون اذ اقبل رجل كبير اللحية حسن
الهيية فاخر الثياب فقال المامون ما تقولون في هذا فقال بعضهم
يجب كونه قاضيا فامر المامون باحضاره فوقف بين يديه فسلم فاجاد
فاجلسه المامون واستنطقه فاحسن النطق فقال المامون ما اسمك
قال ابو حمدوية والكنية علوية فضحك المامون وغمز جلساه ثم قال
ما صنعتك قال فقيه اجيد الشرع في المسايل قال نسالك عن مسيلة ما تقول
في رجل اشتري شاة فلما تسلمها المشتري خرج من استها بعرة ففقات
عين رجل فقال فعلي من الدية قال على البايع دون المشتري لانه لما باعها
لم يشترط ان في استها منجنيقا فضحك المامون على قفاه ثم انشد

ما احد طالت له لحية • فزادت اللحية في هيبته
الا وما ينقص من عقله • اكثر مما زاد في لحيته

ت في الاستيذان عن ابن عمرو بن العاص وقال غريب وفيه عمرو بن
هارون قال الذهبي ضعفوه وقال ابن الجوزي حديث لا يثبت والمتهم
به عمرو بن هارون البلخي قال العقيلي لا يعرف الا به وقال يحيى كذاب
وقال النسايي متروك وقال البخاري لا اعرف لعمرو بن هارون حديثا
ليس له اصل الا هذا وفي الميزان قال صالح جزرة عمرو بن هارون كذاب
وقال ابن حبان يروي عن الثقات المعضلات ثم اورد له هذا الخبر

كان ياكل البطيخ بكسر البا وبعض اهل الحجاز يجعل الطا مكان البا قال ابن
السكيت في باب ما هو مكسور الاول وتقول هو البطيخ والطبيخ والعامة يفتح
الاول وهو غلط لفقد فعيل بالفتح بالرطب عن النخل اذا ادرك قبل ان
يتتمر وذلك ليكسر حر هذا ببرد هذا فبجمعهما يحصل الاعتدال قال في
المناهج والبطيخ الذي وقع في الحديث هو الاخضر وقيل الاصفر ورجح الثاني
ولا مانع انه اكلهما وذكر العارف العمودي انه راي المصطفي عليه السلام
في المنام ياكل بطيخا اصفر يشقه بابهام يده الكريمة فياكله ه عن سهل
بن سعد الساعدي ت عن عايشة ظاهره ان هذين تفردا به من بين
الستة وليس كذلك بل رواه عنها ايضا النسايي لكنه قدم واخر فقال

Copyright © King Saud University